المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
العدد الحادي عشر/ الجزء الثاني شباط 2022

مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة.

(دراسة ميدانية).

Classroom management problems facing Arab secondary school teachers for girls in abeche (A field study).

د. محمد الطالب ادم حمدي
Dr Mahamat Atalib Adoum Hamedy
محاضر بالمعهد العالي لإعداد المعلمين/ أبشة/ تشاد
Lecturer at Higher Teachers' Training School of Abeche-Chad.
mahamatatalib82@gmail.com
واتساب 58 06 06 63

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات في مدينة أبشة، من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، أتبع الباحث المنهج الوصفي، وأعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في عشرين (20) مديرا ومديرة مدرسة، وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

. إكثار الطالبات من الشكوى فيما بينهن.

. أشغال الطالبات بالحديث الجانبي أثناء الحصة.

. الزيادة الكبيرة لعدد الطالبات في الفصل الواحد.

. حرمان الطالبات من حصص التربية الفنية.

. ندرة تنظيم الرحلات الترفيهية والعلمية للطالبات.

التوصيات: بناء على النتائج التي توصل إليها الباحث، يمكن أن يوصي ب:

. رفع كفاءة المعلمين المهنية في مجال طرق التدريس الحديث.

. التوسع في بناء الفصول الدراسية.

. على مدراء المدارس الاهتمام بتنظيم رحلات علمية وترفيهية للطالبات.

. زيادة عدد حصص التربية الفنية للطالبات.

كما تقترح الدراسة القيام بإجراء مزيد من البحوث في:

. مدى رضا أولياء الأمور عن تنظيم الرحلات العلمية والترفيهية للطالبات.

. مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أبشة.

الكلمات المفتاحية: المشكلات، الإدارة الصفية، المعلمون، المرحلة الثانوية، البنات، مدينة أبشة.

Abstract.

The study aimed to identify the classroom management problems facing Arab secondary school teachers for girls in Abéché, from the point of view of school principals .The researcher followed the descriptive approach, and relied on the questionnaire as a study tool and found the following results:
Female students complain among themselves.
The students were chatting during the class.
Classes are overcrowded.
Female students aren't allowed to participate in art education classes.
Scientific trips for female students are rare.
Recommendations:
Raise the professional efficiency of teachers in the field of modern teaching methods.
Build more classrooms.
School principals should organize scientific and recreational trips for female students.
Increase art education hours for female students.
The study also suggests conducting more research in:
Whether parents' are satisfied or not with scientific trips for female students.
Classroom management problems encounter primary school teachers in Abéché.
Keywords: **problems, classroom management, teachers, secondary school, girls, Abéché.**

المحور الأول: أساسيات الدراسة.

1.1. مقدمة:

تعتبر إدارة وضبط الصف، من الخطوات الأساسية لنجاح العملية التربوية والتعليمية، وتعد شرطا من شروط التدريس الفعال. والمعلم الجيد، هو الذي يكون قادرا على القيام بمجموعة من الأساليب والأنشطة والإجراءات، داخل غرفة الصف، التي تسهم في بناء الثقة المتبادلة بين المعلم والتلاميذ، والحفاظ على بيئة صفية ملائمة، لعمليتي التعلم والتعليم، وتحقق أهداف العملية التربوية والتعليمية، بأقل جهد، وزمن، ونتيجة ترضي شركاء المعلية التعليمية. وفي السنوات العشرين الأخيرة من القرن الحادي والعشرين، بدأت معظم النظم التربوية في الدول الأقل نموا، ومن ضمنها النظام التربوي التشادي، الشكوى من عدم رضاها عن مخرجات العملية التعليمية، لعدم قدرتها على تلبية احتياجات مواطنيها من القوى البشرية المؤهلة، وهذا في الحقيقة يعود إلى وجود مواطن خلل في بنية نظمها التربوية، من حيث نوعية الإدارة التربوية بمختلف مستوياتها، والمناهج الدراسية، وأساليب وطرق التدريس، وطرق اختيار، وتدريب، وتعيين المعلمين، والإداريين، والبيئة التعليمية...الخ.

وهذه الدراسة تحاول التعرف على بعض مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة، من وجهة نظر مديري ومديرات هذا النوع من المدارس.

1. 2. مشكلة الدراسة: تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة؟

وتتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

ما مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة، تتعلق بالتلاميذ؟

ISSN: 2709-5312

ما مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة، تتعلق بالإدارة المدرسية؟

ما مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة، تتعلق بالمناهج الدراسية؟

ما مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة، تتعلق بالمعلم؟

1. 3 . أسئلة الدراسة: تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما هي مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة؟ وتتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

ما هي المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة، المتعلقة بالتلاميذ؟.

ما هي المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة، المتعلقة بالإدارة المدرسية؟

ما هي المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة، المتعلقة بالمناهج الدراسية؟

ما هي المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة، المتعلقة بالمعلمين؟

1. 4. أهمية الدراسة: تتلخص أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1. التعرف على واقع مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة.
2. قد تسهم نتائج الدراسة في معرفة الأسباب التي أدت إلى وجود هذه الصعوبات.

3. تنبيه مديري ومديرات المدارس، والمشرفين التربويين، إلى مشكلات الإدارة الصفية التي تعيق معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة عن تحقيق الأهداف التربوية التعليمية، والعمل على إزالتها وتحسين أدائهم.

1. 5. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. الكشف عن بعض مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة، من خلال آراء مديري ومديرات تلك المدارس.
2. التعرف على واقع كفاءة معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة.
3. الوصول إلى نتائج قد تسهم في علاج تلك المشكلات.

1. 6. منهج الدراسة: أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

1. 7. حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة.

الحدود الزمنية:أجريت هذه الدارسة في العام الدراسي 2021/2020 م.

1. 8. **مصطلحات الدراسة:**

المشكلات: يقصد بها في هذه الدراسة، تلك الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة أثناء التدريس، وتعيقهم عن تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية والتعليمية بسهولة.

الإدارة الصفية: يرتبط مفهوم الإدارة الصفية بالتربية الصفية بجوانبها المختلفة، والتي تشمل المعلم، والمتعلم، والمنهج الدراسي، وتوطيد العلاقات الإنسانية بين المعلم والتلاميذ، وغيرها من العمليات التربوية التي تحدث داخل غرفة الصف(آل ناجي 381).

المعلمون:هم الأشخاص المؤهلين تأهيلا تربويا وأكاديميا، ويقومون بتعليم المقررات الدراسية للطلاب.

المرحلة الثانوية العربية للبنات:هي مرحلة التعليم ما بعد المرحلة الإعدادية، والتي يتم فيها تنفيذ المقررات الدراسية باللغة العربية، وتعتبر اللغة الفرنسية فيها لغة ثانية، وتعليم البنات في هذه المدارس يكون بشكل منفصل عن الأود.

مدينة أبشة: هي عاصمة ولاية دار وداي التاريخية، التي تقع في الجزء الشرقي من تشاد، على الحدود الغربية للسودان مع ولاية غرب دار فور.

1. 9. هيكل الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى أربعة محاور رئيسية هي: المحور الأول: أساسيات الدراسة.

المحور الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري. المحور الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية.

المحور الرابع: الخاتمة، وتشتمل على النتائج، والتوصيات، والمراجع.

المحور الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري.

2. 1. الدراسات السابقة: أجريت العديد من الدراسات التي أهتمت بها الدراسة الحالية، مهنا:

2 . 1 . 1 .دراسة: احمد سعيد حسين المزين(2008) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها، من وجهة نظر معلمي الصف انفهم. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

احتل مجال المشكلات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي المرتبة الأولى بوزن نسبي(13، 73 %)، يليه مجال المشكلات المرتبطة بالتعامل مع التلاميذ بوزن نسبي(47، 64 %) ثم مجال المشكلات المرتبطة بالإدارة المدرسية بوزن نسبي (84،61 %)، ثم مجال المشكلات المرتبطة بالمنهج بوزن نسبي (48،61 %).

2 . 1 . 2 .دراسة: عارف مطر المقيد(2009) هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في جميع محافظات غزة، والكشف عن اختلاف درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إن أكثر المشكلات شيوعا لضبط الصف التي يعاني منها معلم المرحلة الابتدائية هي:

- كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلم كمربي.
- زيادة عدد التلاميذ بصورة عامة داخل غرفة الصف.
- زيادة عدد التلاميذ متدني التحصيل في الصف.

2 . 1 . 3 .دراسة: إبراهيم علي عثمان حسنين(2010) هدفت الدراسة إلى تعرف مدى إسهام مديري المدارس الأساسية في الأردن في رفع كفاية المعلمين في الإدارة الصفية.
وتوصلت الدراسة إلى نتائج تفيد أن مدى إسهام مديري المدارس الأساسية في محافظة العاصمة عمان في رفع كفاية المعلمين في الإدارة الصفية، كان بدرجة متوسطة.

2 . 1 . 4. دراسة: رنين احمد صالح شحادة (2012) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية المختلطة في شمال الضفة الغربية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج تفيد أن درجة المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية المختلطة في شمال الضفة الغربية جاءت مرتبة كالتالي: الأول مجال المشكلات الفنية، ثم مجال المشكلات الإدارية.

2 . 1 . 5 . دراسة: عبد الرحمن عبد الله السبيعي(2017/ 2018) هدفت الدراسة إلى تعرف الأنماط الإدارية الصفية التي يمارسها معلمو مراكز السراج المنير في وزارة الأوقاف الكويتية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: جاءت درجة ممارسة الأنماط الإدارية الصفية لدى معلمي السراج المنير حسب الترتيب التالي: جاء النمط الديمقراطي في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة ، يليه النمط التسلطي في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة، وجاء النمط التراسلي في المرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة.

2 . 1 . 6 . دراسة: ريم ياسر العبد الله(2018/ 2019) هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام التقنيات التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة اربد، وعلاقتها بفاعلية الإدارة الصفية لديهم.

وتوصلت الدراسة إلى أن درجة فاعلية إدارة الصف لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة اربد من وجهة نظر مديري المدارس جاءت مرتفعة، وأن هناك علاقة ارتباطيه بين درجة استخدام المعلمين للتقنيات التعليمية من جهة، وفاعلية الإدارة الصفية ومجالاته من جهة أخرى.

التعليق على الدراسات السابقة.

أوجه الاتفاق: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في وحدة الهدف، حيث نجد أن كل هذه الدراسات تحاول معرفة الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات أثناء قيامهم بأداء الواجبات المهنية في غرف الدراسة، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لهذه الصعوبات التي تعيقهم عن تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية الموكلة إليهم.

أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في ما يلي.

1. اهتمت الدراسات السابقة، وخاصة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، بالتعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي مرحلة الأساس في إدارة وضبط الصف، وركزت الدراسة الخامسة على معرفة الأنماط الإدارية الصفية التي يمارسها معلمو مراكز السراج المنير

في وزارة الأوقاف الكويتية. أما الدراسة السادسة، فقد اهتمت بالكشف عن درجة استخدام التقنيات لدى معلمي مرحلة الأساس في محافظة اربد، وعلاقتها بفاعلية الإدارة الصفية لديهم.

2 . ركزت الدراسة الحالية على معرفة مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة، من وجهة نظر مديري ومديرات هذا النوع من المدارس.

أوجه الاستفادة: استفادت الدراسة الحالية كثيرا من الدراسات السابقة في الأتي:

- الإطار النظري لموضوعات الدراسات، المرتبطة بالدراسة الحالية.
- توجيه الباحث إلى بعض المراجع العلمية، من خلال قوائم المراجع لتلك الدراسات.
- تحديد مشكلة الدراسة، المتمثلة في محاولة التعرف على مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة.
- تصميم أستبانة الدراسة.

ISSN: 2709-5312

2 . 2 . الإطار النظري للدراسة:

2 . 2 . 1 . مفهوم الإدارة الصفية.

1. تعرف الإدارة الصفية: بأنها مجموعة من العمليات والمواقف التعليمية، التي يتم فيها التفاعل ما بين الطالب والمعلم، والطالب والمنهاج، والطالب وزميله الطالب الآخر، وتوجيهها لتحقيق الأهداف الموضوعة للمنهاج (عطوي 2014: 18).

2. إدارة الصف هي عملية منظمة مخططة، تشمل إدارة جميع المكونات المادية، والنفسية في الصف، وتسعى إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية، وبناء الشخصية المتكاملة للتلاميذ، عن طريق إحداث التغير المرغوب في سلوكياتهم، وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لهم (الافندي2014/2013: 38).

3 . كما تعرف الإدارة الصفية بأنها مجموعة العمليات الإدارية، والتربوية التي تمارس مع التلاميذ داخل غرفة الصف لتسهيل تحقيق الأهداف التعليمية المحددة، من خلال استغلال الإمكانات البشرية، والمادية، والتنظيمية، من وسائل تعليمية، وطرق تدريس(آل ناجي 2016: 381).

4 . الإدارة الصفية هي مجموعة من الإجراءات التنظيمية، وفق قواعد تضمن تحقيق بيئة تعليمية فعالة، من خلال الأنشطة التي يقوم بها المعلم في الصف(أبو خليل 2011 : 31).

ومن خلال هذه التعريفات، يرى الباحث أن الإدارة الصفية الجيدة، هي مجموعة من الأساليب والأنشطة التي يقوم بها المعلم داخل الفصل، وتؤدي إلى بناء الثقة المتبادلة، بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ أنفسهم، وتحقق الأهداف التربوية، والتعليمية، بأقل جهد، وزمن، ونتيجة ترضي شركاء العملية التعليمية.

2 . 2 . 2 . أهداف الإدارة الصفية. من أهم أهداف الإدارة الصفية ما يلي:

ISSN: 2709-5312

- الوصول بالتلاميذ إلى التعلم الجيد، من خلال توفير فرص تعليمية تتيح لهم المشاركة في الأنشطة الصفية.
- استثمار الوقت بشكل فعال، إذ يضيع الكثير من الوقت في ضبط الفوضى في الصف، وتأخير بدء الحصة.
- تحقيق الانضباط الذاتي للتلاميذ وإدارة أنفسهم بأنفسهم، من خلال تغيير الأنماط السلوكية إلى أنماط أفضل مرغوبة.
- الاستثمار الفعال للإمكانات المادية، والبشرية، لتحقيق الأهداف التربوية.
- ضبط سلوكيات التلاميذ غير المرغوبة(الأفندي 2014/2013 :40).

2 . 2 . 3 . خصائص الإدارة الصفية الفاعلة. من خصائص الإدارة الصفية الفاعلة الوصول إلى بلوغ الأهداف بأقل كلفة ممكنة من الوقت، والجهد والمال، ومن الخصائص المهمة لها:

- الشمولية: فهي عملية شاملة ومتداخلة تضم عمليات عديدة منها: الطلاب، وأولياء الأمور، ومدير المدرسة، والمشرف التربوي، وهيئة التدريس، والمنهج المدرسي، والوسائل التعليمية، والغرفة الصفية.
- العلاقات الإنسانية: وهي ما تتميز به الإدارة الصفية أكثر من غيرها، وهي ضرورة لنجاح أي عمل إداري لبلوغ الأهداف التربوية.
- التأهيل العلمي والمسلكي للمعلم: التأهيل العلمي للفرد مهم جدا للقيام بأي وظيفة ، وخاصة للإدارة الصفية لمن يقوم بمهام التدريس، والتعامل مع الطلاب.
- صعوبة قياس وتقييم التغيير في سلوك الطلاب: لم يستطيع المعلم قياس التغيير في السلوك المعرفي أو المهارات أو الاتجاهات لدى الطالب بطريقة مناسبة كما هو حاصل في المؤسسات غير التربوية، لأنه لا توجد أداة قياس مناسبة تماما لقياس التعليم، كما

أنه توجد عوامل متعددة تؤثر في شخصية المتعلم، مما يجعل أثر المعلم على طلابه وتغيير سلوكهم عملية ليست دقيقة

(أبو عزام 2020: 90، 91).

2 . 2 . 4 . العوامل التي تساعد على إدارة وضبط الصف:

من العوامل التي تساعد المعلم على إدارة وضبط الصف، وتؤدي إلى احتواء المشكلات الصفية ما يلي:

التمكن من المادة العلمية، الثقة بالنفس، والإثارة والتشويق، والعدل والإنصاف، والالتفات المفاجئ، والتقويم الجزئي. بالإضافة إلى احترام المعلم لنفسه، واهتمامه بمظهره، وتحضيره الجيد، وتواضعه، وترفعه عن سفاسف الأمور، ومعرفته للفروق الفردية،ونشاطه المتميز، وحنكته الخاصة، وذكاءه المطلوب وأخلاقه العالية،(عبد الكريم 2019 : 53، 54).

2 . 2 .5 .عناصر الإدارة الصفية: التربية الصفية عملية مكونة من عدد من العناصر، تتفاعل مع بعضها لتشكل الإدارة الصفية. وكل عنصر يؤثر في العناصر الأخرى وأسلوب تفاعلها، وتتلخص عناصر الإدارة الصفية فيما يلي:(أل ناجي 2016 :386).

- التلاميذ
- المنهج الدراسي
- المعلم
- غرفة الصف

2 . 2 . 5 . الاتجاهات الحديثة في مجال الإدارة الصفية: تتمثل الاتجاهات الحديثة في الإدارة الصفية في:

1. اعتبار المعلم قائدا تربويا يعمل على إثراء المنهج الدراسي الذي يشارك في تنفيذه مع تلاميذه، وذلك بعد دراسته وفهمه وتحليله.

2. استخدام كافة الطاقات والإمكانات المتاحة لديه، البشرية منها، والمادية في خدمة العملية التربوية، التي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للمتعلم.
3. إيجاد نظام للاتصال الفعال داخل الغرفة الصفية وخارجها.
4. ممارسة الأساليب الإدارية المناسبة لمواقف التعليم والتعلم، بحيث يشكل النمط الديمقراطي جوهر هذه الأساليب.
5. إقامة علاقات إنسانية بين المعلم والتلاميذ، وبينهم وبين بعضهم، بحيث تستند هذه العلاقات على إشباع الحاجات الأولية والثانوية للعناصر البشرية، وبما يكفل توفير جو من المودة والألفة الاجتماعية، يحقق الصحة النفسية للمعلم والمتعلمين.
6. إشراك التلاميذ في صنع القرارات المتصلة بمواقف التعليم والتعلم، وبذلك يقبل التلاميذ على تنفيذ هذه القرارات بمحض إرادتهم، وملء حريتهم، وبكل جدية وإخلاص.
7. تعميق روح الانتماء للجماعة الصفية والولاء لها، وذلك بتوفير الظروف المناسبة التي تشعر كل من في الصف الدراسي بأن له قيمته وتأثيره في الآخرين، وأثره في تقدم الجماعة أو تأخيرها، ونجاحها أو فشلها في بلوغ الأهداف التربوية.
8. إيجاد التفاعل الصفي بما يؤدي إلى المشاركة الايجابية وتقبل الإرشادات والتوجيهات بنفس راضية

(محمد 20014 :73، 74).

المحور الثالث. إجراءات الدراسة الميدانية:

3. 1. أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة.

3. 2. مجتمع الدراسة: يشتمل مجتمع هذه الدراسة، على مديري ومديرات المدارس الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة.

3. 3. عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من (20) مديرا ومديرة، من العاملين بالمدارس الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة، وتم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية، لمعرفة آرائهم عن مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي هذا النوع من المدارس.

3. 4. وصف الاستبانة: قام الباحث بتصميم استبانة شملت (4) محاور رئيسية، كل محور يتكون من (6) فقرات أو عبارات، وجهت إلى عينة الدراسة من مديري ومديرات المدارس بالمرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة، وذلك لمعرفة آرائهم عن مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي تلك المدارس، ثم قام الباحث بعرضها على(4) محكمين من ذوي الخبرة في مجال الإدارة التربوية، والإشراف التربوي، واللغة العربية، بغرض تصحيحها، وأخذ آرائهم وملاحظاتهم، وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة للتوزيع والتطبيق على أفراد عينة الدراسة المختارة.

3. 5. المعالجة الإحصائية: أستخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية مثل: الجداول التكرارية والرسومات البيانية، واختبار مربع كاي لدلالة الفروق، والحزم الإحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي مثل برامج SPSS.

3. 6. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

تم توزيع (20)عشرين استبانة على عدد من مدراء المدارس الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة، لمعرفة آرائهم حول مشكلات الإدارة الصفية، التي تواجه معلمي هذا النوع من المدارس، وذلك بهدف تشخيص واقع تلك المشكلات، ومعرفة أسبابها، والعمل على إزالتها بقدر الإمكان، الأمر الذي سينعكس إيجابا على العملية التربوية والتعليمية بالمدارس في هذه المنطقة.

أولا : تحليل البيانات الشخصية:

جدول رقم (1): الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية

ذكر	16	%80
أنثي	4	%20
المجموع	20	%100

الشكل رقم (1) يوضح الجنس لأفراد عينة الدراسة:

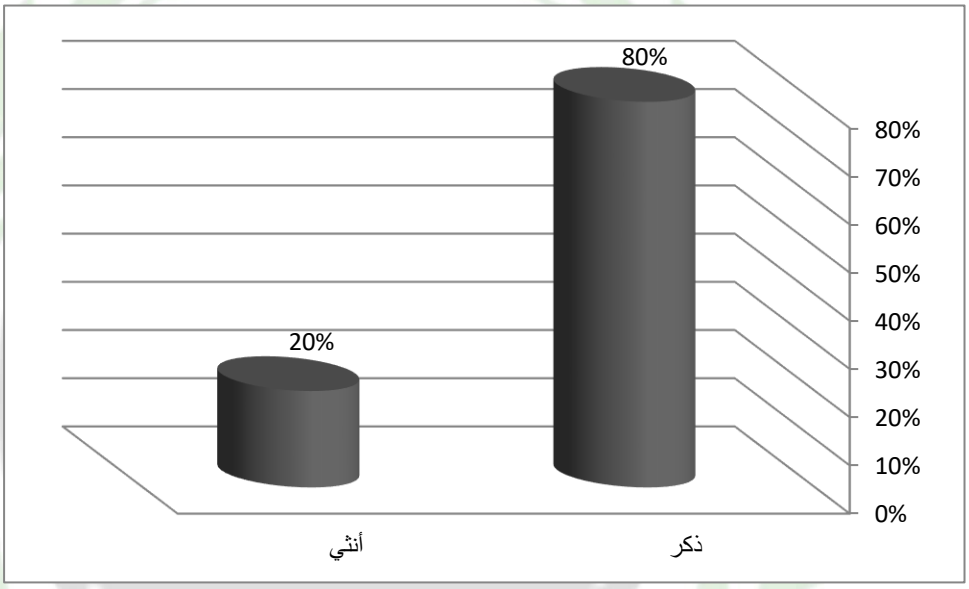

الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) يوضح النوع في العينة المبحوثة، حيث بلغ عدد الذكور في العينة (16) فردا، بنسبة بلغت (80%) في حين أنه بلغ عدد الإناث في العينة (4) أفراد، بنسبة بلغت (20%)، وهذا دليل واضح علي أن عنصر النساء اقل بكثير من عنصر الرجال في هذه المهنة.

جدول رقم (2) المؤهل العلمي:

المؤهل	العدد	النسبة المئوية
شهادة جامعية	18	%90
فوق الجامعية	2	%10
المجموع	20	%100

الشكل رقم (2) يوضح المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة:

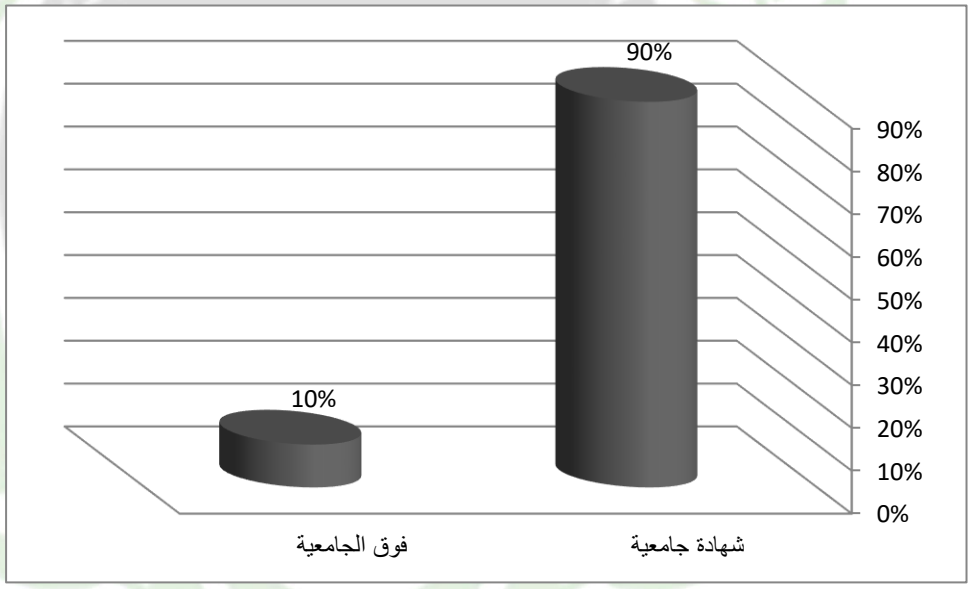

الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) يوضح المؤهل الأكاديمي للمدراء الذين وقع عليهم الاختيار لهذه الدراسة حيث نلاحظ أن (18) فردا، وبنسبة بلغت (90%) من المبحوثين يحملون شهادات جامعية، في حين أن(2) فردا فقط، وبنسبة (10%) لديهم شهادات فوق الجامعية (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه).

وهذا مؤشر على أن معظم مدراء المدارس الثانوية للبنات هم من حملة الشهادات الجامعية.

جدول رقم (3) نوع المؤهل:

نوع المؤهل	العدد	النسبة المئوية
خريج كلية تربية	12	%60
خريج كلية غير تربوية	8	%40
المجموع	20	%100

الشكل رقم (3) يوضح نوع المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة:

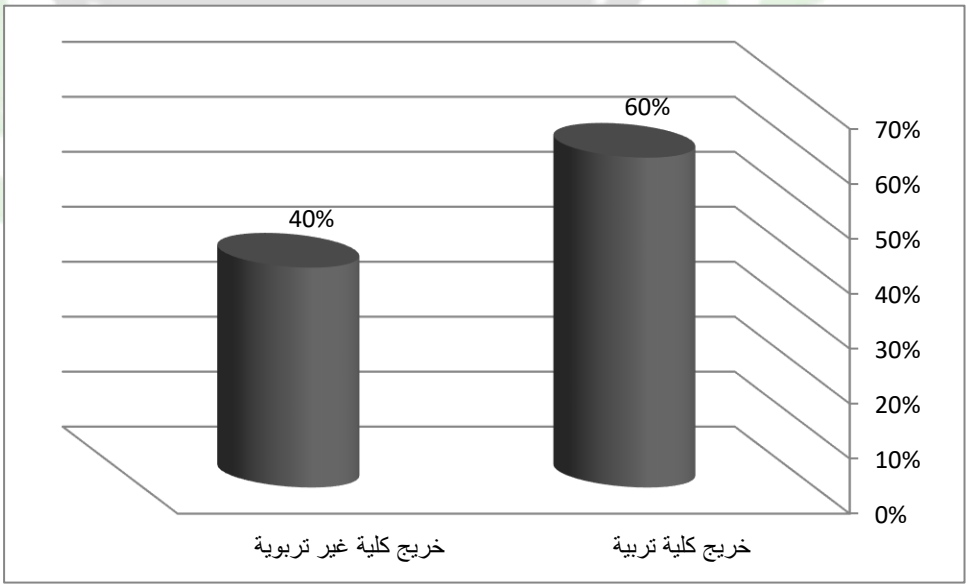

الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) يوضح نوع المؤهل الأكاديمي للمدراء الذين وقع عليهم الاختيار لهذه الدراسة، حيث نلاحظ أن (12) فردا وبنسبة بلغت (60%) من المبحوثين

يحملون مؤهلات أكاديمية من كليات تربوية، في حين أن (8) أفراد، وبنسبة (40%) منهم لديهم مؤهلات أكاديمية من كليات أخرى غير كليات التربية (آداب، لغات، علوم...). وهذا دليل على أن معظم مديري المدارس الثانوية العربية للبنات هم تربويون، مما يمكنهم من تشخيص مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية للبنات بمدارسهم.

جدول رقم (4) سنوات الخبرة في التعليم:

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
سنة و أقل من 5 سنوات	1	%5
من 5 إلي 10 سنوات	5	%25
أكثر من 10 سنوات	14	%70
المجموع	20	%100

الشكل رقم (4) يوضح سنوات الخبرة في العمل لأفراد عينة الدراسة:

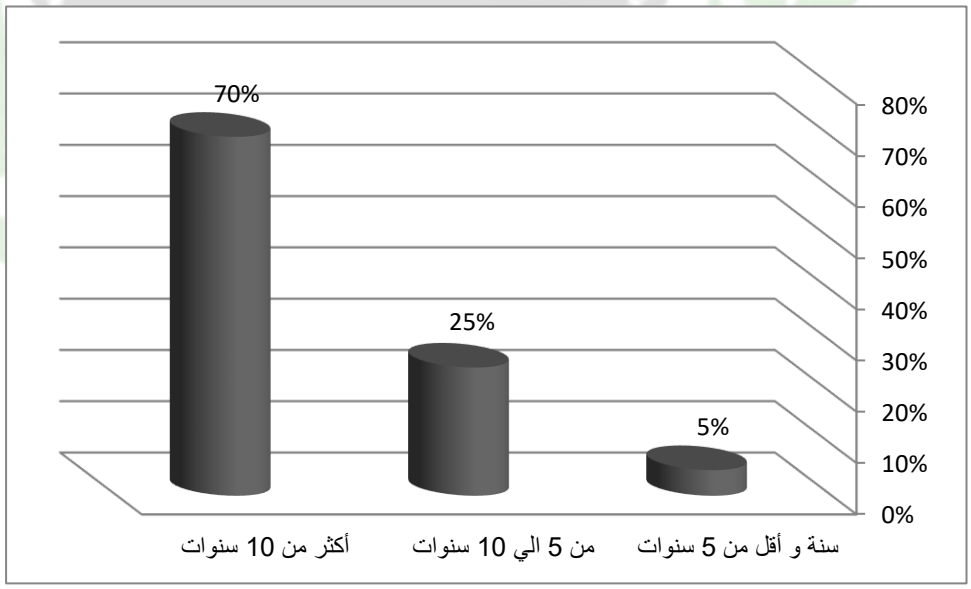

الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) يوضح سنوات الخبرة للمبحوثين من المدراء الذين شملتهم الدراسة، حيث نلاحظ أن (1) فردا، وبنسبة (5%) من المبحوثين لديهم سنوات خبرة أقل من

5 سنوات، و(5) أفراد وبنسبة (25%) من المبحوثين لديهم سنوات خبرة تتراوح ما بين 5 إلي 10 سنوات، و(14) فردا، بنسبة بلغت (70%) من المبحوثين لديهم سنوات خبرة أكثر من 10 سنوات. وهذا مؤشر على أن معظم مديري المدارس الثانوية للبنات لديهم الخبرة الكافية في مجال ممارسة مهنة التربية والتعليم، التي تمكنهم من معرفة وتشخيص الصعوبات التربوية التي تواجه المعلمين.

ثانيا: تحليل بيانات محاور الاستبانة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم حساب اختبار مربع كاي لدلالة الفروق في آراء المبحوثين لكل عبارة من عبارات الاستبيان، و التي تبين أراء أفراد الدراسة، وبغرض التحليل الإحصائي تم تفريغ البيانات علي الحاسب الآلي، حيث تم إعطاء الدرجة (5) كوزن لكل إجابة "بدرجة كبيرة جدا"، والدرجة (4) كوزن لكل إجابة "بدرجة كبيرة"، والدرجة (3) كوزن لكل إجابة " بدرجة متوسطة " والدرجة (2) كوزن لكل إجابة "بدرجة ضعيفة"، والدرجة (1) كوزن إجابة " بدرجة معدومة".

إن كل ما سبق ذكره، وحسب متطلبات التحليل الإحصائي، هو تحويل المتغيرات الاسمية، إلى متغيرات كمية، لتسهيل عملية التحليل الإحصائي، ولحساب القيمة التي علي أساسها يمكن قبول الإجابة أو رفضها من قبل الباحث. وفيما يلي نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، للإجابة على تساؤلات الدراسة.

جدول رقم (5) الإجابة على السؤال الأول:محور المشكلات التي تتعلق بالطالبات.

الرقم	العبارة	درجة التأثير					مربع كاي	القيمة الاحتمالية
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	لا توجد		
1	تأخر الطالبات عن بداية الحصة الأولي	2 %10	5 %25	8 %40	5 %25	0 %0	3.60	0.308
2	عدد الطالبات في الصف كبير جدا	4 %20	6 %30	8 %40	2 %10	0 %0	4.00	0.261
3	إكثار الطالبات من الشكاوي فيما بينهن	0 %0	0 %0	6 %30	13 %65	1 %5	10.90	**0.004
4	انشغال الطالبات بالحديث الجانبي إثناء الحصة	0 %0	0 %0	5 %25	14 %70	1 %5	13.30	**0.001
5	إصدار الطالبات لأصوات غريبة مشتتة للانتباه	0 %0	0 %0	5 %25	10 %50	5 %25	2.50	0.287
6	كثرة انشغال الطالبات بأدواتهن المدرسية	0 %0	2 %10	4 %20	10 %50	4 %20	7.20	0.066

** دلالة إحصائية عند مستوي معنوية 0.05

الجدول يوضح التوزيع التكراري والإجابة على السؤال الأول، والذي يختص بالمشكلات التي تتعلق بالطالبات، فنلاحظ أن إجابات المبحوثين اختلفت ما بين مؤيد ومعارض لدرجة التأثير لتلك العبارات، فنجد أن 40% من المبحوثين تأثروا بأن من المشكلات التي تتعلق بالطالبات هو تأخر الطالبات عن بداية الحصة الأولي، ولكن هذا التأثير كان بدرجة متوسطة، مما يعني أن تأخير الطالبات عن الحصة الأولي هو ليس بالمشكلة التي تغلق أولئك المعلمين، كما نجد

أيضا أنه لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية لهذه العبارة، مما يؤكد علي أنه لا يوجد اختلاف في آراء المبحوثين حول هذه العبارة، أما فيما يختص بأن عدد الطالبات في الفصل كبير جدا، يعتبر من المشاكل التي تواجه المعلمين بتلك المدارس وبدرجة متوسطة، وأيضا نلاحظ بأنه لا توجد فروق معنوية لهذه العبارة، فيما يختص بالشكاوي بين الطالبات نجد أن المعلمين تأثروا بدرجة ضعيفة 65% منهم، ولكن نجد أن العبارة لها مدلول معنوي حيث توجد فروق معنوية بين آراء المعلمين ودرجة تأثرهم بالشكاوي التي ترد إليهم من قبل الطالبات، ولصالح الذين يقولون إن هذه الشكاوي تأتي إليهم ولكن بدرجة ضعيفة، أيضا نجد أن 70% من المعلمين تأثروا بدرجة ضعيفة، فيما يخص انشغال الطالبات بالحديث الجانبي أثناء الحصة، إن هذه العبارة كانت معنوية، أي أن هذا الفرق معنوي و ذو دلالة إحصائية، فيما يخص إصدار الطالبات لأصوات غريبة ومشتتة للانتباه، والعبارة كثرة انشغال الطالبات بأدواتهن المدرسية، نلاحظ بأن تأثر المعلمين لهاتين العبارتين كان بدرجة ضعيفة، وبلغت نسبتهم 50% ولكن هاتين العبارتين غير دالات إحصائيا.

مما تقدم نجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فقط عن شكاوي الطالبات عن بعضهن البعض، وكذلك انشغال الطالبات بالكلام الجانبي أثناء الحصة، وهي أكثر العبارات ذات دلالة في هذا المحور.

جدول رقم (6) الإجابة على السؤال الثاني: محور المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية.

الرقم	العبارة	درجة التأثير					مربع كاي	القيمة الاحتمالية
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	لا توجد		
1	زيادة عدد الطالبات بصورة عامة داخل الفصل الواحد	2 %10	5 %25	10 %50	2 %10	1 %5	13.50	0.009**
2	زيادة عدد الطالبات متدنيات التحصيل في الفصل	1 %5	5 %25	8 %40	6 %30	0 %0	5.20	0.158
3	حرمان الطالبات من حصص التربية الرياضية والفنية	9 %45	6 %30	3 %15	1 %5	1 %5	12.00	0.017**
4	انشغال مدير المدرسة بالعمليات الإدارية	4 %20	13 %65	3 %15	0 %0	0 %0	9.20	0.011**
5	ندرة الرحلات المعدة للطالبات	17 %85	2 %10	0 %0	0 %0	1 %5	24.10	0.000**
6	عدم توفر مكتبة في المدرسة	4 %20	6 %30	8 %40	2 %10	0 %0	4.00	0.261

** دلالة إحصائية عند مستوي معنوية 0.05

من ضمن المشكلات التي تواجه معلمي تلك المدارس، المشاكل التي تتعلق بالإدارة المدرسية، فنلاحظ أن العبارتين زيادة عدد الطالبات متدنيات التحصيل في الفصل، وعدم توفر مكتبة في المدرسة كانتا غير معنوية، مما يؤشر علي عدم أهمية تلك العبارات للمبحوثين، وأن كل من العبارة، زيادة عدد الطالبات في الفصل، والعبارة حرمان الطالبات من حصص التربية الفنية،

والعبارة انشغال مديري المدارس بالشؤون الإدارية، والعبارة ندرة الرحلات المعدة للطالبات، كل هذه العبارات كانت معنوية، بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء المدراء حول تلك العبارات، ومدى درجة تأثيرها على الأداء المهني للمعلمين.

مما تقدم نلاحظ أن أكثر العبارات كانت معنوية هي ندرة الرحلات المعدة للطالبات، حيث نلاحظ أن 85% من المعلمين تأثروا بدرجة كبيرة جدا لهذه المشكلة، ثم تأتي بعدها زيادة عدد الطالبات في الفصل، ومن ثم انشغال مدراء المدارس بالإدارة، ويأتي حرمان الطالبات من التربية الفنية في المرتبة الأخيرة.

جدول رقم (7)الإجابة على السؤال الثالث: محور المشكلات التي تتعلق بالمناهج الدراسية.

الرقم	العبارة	درجة التأثير					مربع كاي	القيمة الاحتمالية
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	لا توجد		
1	قلة المدة الزمنية المخصصة لتنفيذ المناهج المقررة	1 %5	4 %20	4 %20	10 %50	1 %5	13.50	**0.009
2	قلة ربط الخبرات اللاحقة بالخبرات السابقة في المناهج	3 %15	5 %25	7 %35	5 %25	0 %0	1.60	0.659
3	عدم مراعاة المناهج لمطالب نمو التلاميذ	3 %15	4 %20	9 %45	3 %15	1 %5	9.00	0.061
4	ضعف تعزيز المناهج للتعلم الذاتي للطالبات	4 %20	5 %25	7 %35	4 %20	0 %0	1.20	0.753

5	صعوبة بعض المقررات الدراسية	2 %10	4 %20	8 %40	6 %30	0 %0	4.00	0.261
6	قلة الوسائل المتنوعة لتفسير المناهج	4 %20	8 %40	2 %10	5 %25	1 %5	7.50	0.112

** دلالة إحصائية عند مستوي معنوية 0.05

فيما يخص المشكلات التي تتعلق بالمناهج الدراسية، وحسب آراء العينة المبحوثة من مدراء المدارس، نلاحظ أن كل العبارات كانت غير معنوية، مما يؤكد عدم اختلاف المبحوثين حول هذه العبارات، ما عدا العبارة الأولي، قلة المدة الزمنية المخصصة لتنفيذ المنهج وبدرجة ضعيفة، حيث بلغت نسبتهم 50% أي أن نصف أفراد العينة المبحوثة تأثروا وبدرجة ضعيفة، علي أن قلة المدة الزمنية لتنفيذ المقرر هي من المشكلات التي تتعلق بالمناهج الدراسية وتعيق تنفيذها.

جدول رقم (8)الإجابة على السؤال الرابع: محور المشكلات التي تتعلق بالمعلم.

الرقم	العبارة	درجة التأثير					مربع كاي	القيمة الاحتمالية
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	لا توجد		
1	يحضـــر المعلم متأخرا عن بدء الحصة	0 %0	1 %5	7 %35	12 %60	0 %0	9.10	**0.011
2	عـدم تمكن المعلم من المادة التعليمية	0 %0	1 %5	12 %60	6 %30	1 %5	16.40	**0.001
3	ضـــعف إدارة المعلم للمناقشة والحوار	0 %0	3 %15	9 %45	8 %40	0 %0	3.10	0.212

4	قلة تشجيع المعلم للطالبات علي التعبير الحر	0 %0	8 %40	7 %35	3 %15	2 %10	5.20	0.158
5	ضعف اهتمام المعلم بتنظيم ونظافة الصف	0 %0	4 %20	11 %55	5 %25	0 %0	4.3	0.116
6	جلوس المعلم لفترة طويلة علي المقعد	0 %0	0 %0	3 %15	15 %75	2 %10	15.70	**0.000

** دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05

تباينت الآراء حول المشكلات التي تتعلق بالمعلم، وحسب آراء العينة المبحوثة حيث نلاحظ أن ثلاث عبارات كانت ذات دلالة معنوية، ومثلها غير دالة إحصائيا، فنجد أن العبارة تأخير حضور المعلم عن الحصة، والعبارة عدم تمكن المعلم من المادة التعليمية، والعبارة جلوس المعلم لفترات طويلة علي المقعد، كلها كانت معنوية، بمعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تلك العبارات، وبدرجة ضعيفة لحضور المعلم متأخرا عن الحصة، وبدرجة متوسطة عن عدم تمكن المعلم من المادة التعليمية، وبدرجة ضعيفة لجلوس المعلم لفترات طويلة علي المقعد، في حين أن كل العبارة، ضعف إدارة المعلم للنقاش والحوار، والعبارة قلة تشجيع المعلم للطالبات على التعبير الحر، والعبارة ضعف اهتمام المعلم بالنظافة، كل هذه العبارات كانت غير دالة إحصائيا، مما يعني أنها لا تمثل مشكلة حقيقية تتعلق بالمعلم علي حسب وجهة نظر العينة المبحوثة.

المحور الرابع: الخاتمة:

4. 1. ملخص نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

1. إكثار الطالبات من الشكاوي فيما بينهن.
2. انشغال الطالبات بالحديث الجانبي أثناء الحصة.

3. الزيادة الكبيرة لعدد الطالبات في الفصل الواحد.
4. حرمان الطالبات من حصص التربية الفنية.
5. انشغال مدراء المدارس بالعملية الإدارية.
6. ندرة تنظيم الرحلات للطالبات.
7. قلة المدة الزمنية المخصصة للحصص الدراسية.
8. حضور المعلمين متأخرين عن بداية الحصص.
9. عدم تمكن المعلمين من المادة التعليمية.
10. جلوس المعلمين لفترات طويلة على المقاعد

4. 2. التوصيات: بناء على النتائج التي توصل إليها الباحث، يوصي وزارة التربية الوطنية وترقية المواطنة ب:

1. رفع الكفاءة المهنية للمعلمين في طرق التدريس الحديث.
2. التوسع في بناء الفصول الدراسية.
3. اهتمام المعلمين بحصص التربية الفنية للطالبات
4. اهتمام مديري المدارس بتنظيم رحلات علمية وترفيهية للطالبات.

4 . 3. المقترحات: تقترح الدراسة إجراء دراسات عن:

1. مدى رضا الطالبات عن قيام المعلمين بتدريسهن.
2. مدى رضا أولياء الأمور عن تنظيم الرحلات العلمية والترفيهية للطالبات.
3. مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أبشة.

4. 4 . المراجع:

1. **أبو خليل**، فاديا(2011) إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان.

2. **أبو عزام**، محمد خالد(2020)الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، دار زهدي للنشر والتوزيع، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية.

3. **الأفندي**، آلاء عمر(2014/2013) مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس المنطقة الشمالية في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلب.

4. **آل ناجي**، محمد بن عبد الله(2016) الإدارة التعليمية والمدرسية، نظريات وممارسات، مطابع الحميضي بالرياض.

5. **حسنين**، إبراهيم علي عثمان(2012) مدى إسهام مديري المدارس الأساسية في الأردن في رفع كفاية المعلمين في الإدارة الصفية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.

6. **السبيعي**، عبد الرحمن عبد الله(2018/2017)الأنماط الإدارية الصفية التي يمارسها معلمو مراكز السراج المنير في وزارة الأوقاف الكويتية، جامعة أل البيت، رسالة ماجستير غير منشورة.

7. **شحادة**، رنين احمد صالح(2012) درجة المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية المختلطة في شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.

8. **عبد الكريم**، عبد الهادي احمد(2019) قضايا تربوية، رؤى للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

9. **العبد الله**، ريم ياسر(2019/2018) درجة استخدام التقنيات التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة اربد وعلاقتها بفاعلية الإدارة الصفية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

10.عطوي، جودت عزت(2014) الإدارة المدرسية الحديثة، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

11..محمد، حامد محمد إبراهيم(2014) الإدارة المدرسية، دار جامعة السودان المفتوحة للطباعة والنشر.

12.المزين، احمد سعيد حسين(2008) مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها، رسالة ماجستير في منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

13.المقيد، عارف مطر(2009) مشكلات الإدارية الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير، جامعة غزة.